

بإساءات العنف الذكوري السبعة¹

THE SEVEN P's OF MEN'S VIOLENCE

د. مايكل كوفمان

ترجمة: د. ناهد محمد الحسن²

للحظة تحولت عيناى عن المشاركون فى الورشة إلى الخارج عبر نوافذ غرفة المؤتمر الصغيرة.. إلى جبال الهملايا شمال كازاماندو. حيث كنت هناك أقود ورشة عمل كانت بشكل كبير نتيجة للعمل المميز لليونيسيف واليونيفيم والذي جمع منذ عام نساء ورجال من مختلف أنحاء جنوب آسيا لمناقشة مشكلة العنف الواقع على النساء والفتيات وأهم من ذلك العمل معا لإيجاد الحلول. (1)

حين عدت ببصري للنساء والرجال فى المجموعة بدوا مألوفين لى أكثر من أن يكونوا مختلفين عنى، بينهن نسوة قمن بمخاطرات عظيمة - وصلت فى بعض الأحيان حد تعريض حياتهن للخطر- لمحاربة مد العنف الواقع على النساء والفتيات. بينما الرجال الذين عثروا للتو على اصواتهم المناهضة للأبوية اكتشفوا طرقا للعمل جنبا إلى جنب مع النساء وقد شكل تجاوبهم الإيجابي مع سلسلة من الأفكار التي قدمت عن العنف الذكوري مفاجأة سارة لى : وقد كنت - حتى ذلك الوقت - غير متأكد تماما إن كانت تعبر فقط عن واقع الحال فى امريكا , وامريكا الجنوبية, واوروبا- أي الثقافة الأوروبية على اتساعها- أو إن كان لها صدى أكبر . مايلى جوهر هذا التحليل:

الباء الأولى: السلطة الأبوية Patriarchal Power

يحدث الفعل الفردي للعنف الذكوري عبر ما وصفته ب(ثالث العنف الذكوري). فالعنف الذكوري ضدّ النساء لا يحدث بصورة معزولة ولكنه مرتبط مع العنف الواقع على الرجال الآخرين وبالعنف الداخلى, وهو عنف الرجل الموجّه نحو ذاته. (2)

لاشك إن مجتمعات السيطرة الذكورية لا تقوم على تراتبية هرمية للرجال على النساء فحسب ولكن أيضا على تراتبية بعض الرجال على رجال آخرين. العنف والتهديد به بين الرجال هو آلية مستخدمة منذ الطفولة لتثبيت هذه التراتبية للنيل من الآخر. احدى نتائج هذا الأمر هو ان الرجال يوجهون العنف إلى الداخل أو من المحتمل أن متطلبات المجتمع الأبوي تشجع الغرائز البيولوجية والتي لولا هذه المتطلبات لظلت خاملة او غير

¹ لقد استخدم الكاتب حرف الباء فى اللغة الإنجليزية والذي كان موجودا فى بدايات الكلمات المفتاحية لأسباب العنف ولم اجد حرفا مماثلا مشتركا فى الترجمة العربية يمكن ان اترجم اليه عنوان الدراسة دون ان افقد العنوان شاعريته ودلالته فتركته على حاله. ونسبة للغة الدراسة الشعرية والعميقة حاولت فى بعض العبارات التي لم استطع مجازاة الكاتب فى لغته الرفيعة ان اركز على تبسيط النص ليكون فى متناول الجميع.. ارجو ان اكون قد وفقت فى هذا الأمر على الأقل..!
² طبيبة نفسية ومحرة لصفحة نسوية اسبوعية بعنوان (حكايتهن..حكايتهن)/صحيفة اجراس الحرية/الخرطوم/السودان.

ضارة. النتيجة ليست فقط ان الصبية والرجال يتعلمون استخدام العنف بشكل إنتقائي, لكن ايضا كما سنرى لاحقا, يعيدون توجيه مجموعة من العواطف باتجاه الغضب. والتي تأخذ أحيانا شكل العنف الموجّه نحو الذات, كما نرى على سبيل المثال في حالات الإدمان, او سلوكيات تدمير الذات.

في ثلوث العنف الذكوري - كل شكل من اشكال العنف يساعد على خلق البقية- يحدث في بيئة مغذية للعنف: وفقا لتنظيم ومتطلبات المجتمعات الأبوية أو مجتمعات السيطرة الذكورية. ما يمنح العنف وضعه كوسيلة لمباشرة الأعمال وما يجعله يبدو طبيعياً كأمر واقع في العلاقات الإنسانية العادية, هو الطريقة التي تم التعبير عنه بها في أيديولوجياتنا وهياكلنا الاجتماعية. يمكن القول ببساطة أن التجمعات البشرية تخلق اشكال من التنظيمات الاجتماعية و أيديولوجيات لها قدرة ذاتية على البقاء لفترة طويلة تشرح وتعطى معنى وتبرر وتعيد رتق هذا الواقع الذي خلقته.

لقد إنبنى العنف أيضا داخل النظم والأفكار لسبب أكثر بساطة وهو أنه يجلب فوائد عديدة على فئة بعينها: أولاً وأخيراً (العنف أو على الأقل التهديد بالعنف) ساعد على منح الرجال (كفئة) مجموعة من الإمتيازات وأشكال من السلطة.

إن كان حقاً التراتبية الاجتماعية والسلطوية قائمة أساساً على الجنس فإن ذلك ومنذ وقت طويل شكل قالباً لكل أشكال البنى السلطوية والإمتيازات التي يتمتع بها الآخرون, كنتيجة للطبقة الاجتماعية أو لون الجلد, العمر, الدين, التوجه الجنسي والمقدرات الجسدية, في سياق كهذا يصير العنف والتهديد بالعنف وسيلة لتأكيد إستمرار حصد الإمتيازات وممارسة السلطة. وهي في النهاية غاية ووسيلة معاً.

الباء الثانية: الإحساس بالحق في الإمتياز **The Sense of Entitlement to Privilege**

لا تدور التجربة الفردية لشخص يمارس العنف حول رغبته في استمرار السلطة فخبرته الواعية ليست هي الأساس هنا. لكن كما أوضحت التحليلات التي قامت بها الحركات الأنثوية³ بإستمرار فإن هذا النوع من العنف هو الناتج المنطقي لإحساس الرجل بحقه في امتيازات محدّدة. إذا قام رجل بضرب زوجته لعدم وصول الغداء على مائدته في الوقت المناسب فإنه لا يقصد بذلك فقط التأكيد على عدم تكرار هذا الأمر مرة أخرى, ولكنه مؤشّر لإحساسه بحقه في الخدمة الفورية. أو لناخذ ذلك الرجل الذي يعتدى على سيدة كانت على

³ أنثوية او نسوية كما يترجمها البعض هي ما اصطلحت عليه هنا مقابل مصطلح feminism

موعد معه جنسياً، فالمسألة تتعلق بشعوره بحقه في الحصول على المتعة الجسدية حتى ولو كانت هذه المتعة بكاملها من جانب واحد.

بمعنى آخر كما أشارت العديد من النساء، إنها ليست فقط عدم المساواة في السلطة هي التي تقود للعنف، ولكنها الأحاسيس الواعية أو -غالبا- الغير واعية بالحقوق في الإمتياز.

الباء الثالثة: الإذن / السماح Permission

مهما كانت الأسباب النفسية والاجتماعية البالغة التعقيد للعنف الذكوري. فإنه ماكان ليستمرو لو لم تسمح به العادات الاجتماعية، القوانين، الأجهزة العدلية، والتعاليم الدينية بصورة ضمنية او واضحة. في العديد من الدول القوانين التي تحظر الإعتداء الجنسي والإعتداء بصورة عامّة على الزوجات (مطّاطة) او غير موجودة بالأساس، وفي دول عديدة أخرى نادراً ما تطبق تلك القوانين وفي دول أخرى تحمل قوانينها أحكاماً سخيفة كتلك الدول حيث يحاكم على الإغتصاب فقط إن شهد عليه عدد من الرجال بينما لا تؤخذ شهادة المرأة في الإعتبار.

بينما أفعال العنف الذكورية والعدوان العنيف (في هذه الحالة عادة ضد الرجال) يتم الإحتفاء به في السينما والرياضة والأدب والحروب. العنف ليس فقط مسموحاً به، بل يتم تجميله والمكافأة عليه. إن الجذور التاريخية للمجتمعات الأبوية تتمثل في استخدام العنف كوسيلة في حسم النزاعات والخلافات سواء أكان ذلك بين الأفراد أو المجموعات الذكورية او مؤخراً بين الأمم. عادة ما أتذكر هذا (الإذن) متى ما سمعت برجل او امرأة فشلوا في استدعاء الشرطة حين سمع/ت بسيدة او طفل من الجيران تم ضربها/ه. لأنه يعتقد انها علاقة خاصة. هل تستطيع ان تتخيل شخص يشهد سرقة (محل) ويمتنع عن استدعاء الشرطة لأنه يظن أنها علاقة خاصة بين السارق وصاحب المحل؟!

الباء الرابعة: تناقض السلطة الذكورية The Paradox of Men's Power

إنني أعتقد أن هذه الأشياء في حد ذاتها لا تشرح طبيعة الإنتشار الواسع للعنف الذكوري ولا العلاقة بين العنف الذكوري ضد النساء وأشكال العنف الأخرى بين الرجال، إلا أنها قناعتى الشخصية. هنا نحتاج ان نرجع للتناقض في العنف الذكوري او ما أسميه (تجارب السلطة الذكورية المتناقضة) (3)

الطرائق التي كوّن بها الرجال السلطة الفردية والاجتماعية، هي بشكل يناقض نفسه مصدر خوف كبير وعزلة وألم للرجال أنفسهم... إذا كانت السلطة تقام للتأهيل على السيطرة والتحكم.... إذا كانت القدرة على التصرف بشكل سلطوى تتطلب حلة من الدروع ومساحة من المهابة تفصل صاحب السلطة عن الآخرين وإذا كان عالم السلطة والإمتياز ينزعنا من

عالم تغذية وتربية الأطفال .. فإننا نخلق رجال تكون تجربتهم الخاصة مع السلطة مليئة بالمشاكل المعقدة.

و يصبح الأمر كذلك على وجه الخصوص لأن التوقعات الذكورية الموجهة إلى الذات هي نفسها عصية على الإرضاء والتحقيق. قد تكون هذه المشكلة متأصلة في الأبوية لكنها تبدو على وجه الخصوص حقيقية في حقبة وفي ثقافات تخطت الحدود الجندرية الجامدة. سواء أكان ذلك يعود لانجازات جسدية أو مالية أو لكبح مجموعة من العواطف والإحتياجات الإنسانية فإن ضرورات الرجولة (كمختلف المظاهر البيولوجية للذكورة) على ما يبدو تتطلب يقظة وعملا دعوا خاصة بالنسبة للرجال الأصغر سناً.

عدم الشعور بالأمان الشخصي الذي يمنحه الفشل في تحقيق النجاح الذكوري أو - ببساطة - الخوف من الفشل, يكون كافيا لدفع العديد من الرجال خاصة عندما يكونوا صغارا نحو دوامة من الخوف والعزلة, الغضب, ومعاقبة الذات, كراهية الذات, والعدوان. في حالة عاطفية كهذه يصير العنف آلية تعويضية. إنه طريقة لإعادة التوازن الذكوري, التأكيد للذات وللآخرين مؤهلات الشخص الذكورية. هذا التعبير عن العنف عادة يتضمن أهدافا ضعيفة جسديا أو قابلة للإيذاء. ومن المحتمل ان يكون طفلا أو امرأة أو طائفة مجتمعية كالمثليين جنسيا, الأقليات الدينية أو الإجتماعية, أو المهاجرين, الذين يبدون أهدافاً سهلة لرجل غاضب ولا يشعر بالأمان. لاسيما وإن هذه المجموعات في الغالب لا تتلق اي حماية قانونية.

هذه الآلية التعويضية لها دلالات واضحة في ان معظم عمليات العنف ضد المثليين ترتكب بواسطة مجموعة من الرجال صغار السن في فترة من حياتهم يمرون فيها بأعظم حالات عدم الشعور بالأمان حول قدرتهم على النجاح كذكور.

ما يسمح للعنف أن يصبح آلية تعويضية ذكورية فردية هو القبول الواسع الانتشار له كوسيلة لإدارة الخلافات وتأكيد السلطة والسطوة. ما يجعله ممكنا هو السلطة والإمتياز الذان تمتع بهما الرجال, وهى أشياء مضمرة في المعتقدات, الممارسات, البنية الإجتماعية والقانون.

العنف الذكوري في أشكاله العديدة هو نتاج السلطة الذكورية والشعور بإستحقاق الإمتياز, والسماح بأشكال محددة من العنف, الخوف أو (واقع) عدم الحصول على السلطة. ولكن هنالك المزيد.

The Psychic Armour of Manhood الباء الخامسة: الدرع النفسي للرجولة

العنف الذكوري هو أيضا نتيجة لبناء الشخصية القائمة بصورة تقليدية على البعد العاطفي من الآخرين. كما ارتأيت أنا وأيضاً عدد من الآخرين، فإن البناء النفسي للرجولة يتخلق في بيئات التربية الطفولية الباكرة والتي عادة ما تكون موسومة بغياب الآباء والرجال الناضجين أو على الأقل بالبعد العاطفي عنهم. في هذه الحالة تقفن الرجولة بالغياب وتبنى على المستوى التخيلي. لكن حتى في الثقافات الأبوية التي يكون فيها الآباء أكثر حضوراً، تقفن الرجولة باعتبار انها رفض للأمومة والأنوثة، وهي رفض للخصائص المرتبطة بالرعاية والتنشئة. كما لاحظت محللات نفسيات نسويات مختلفات، فإن هذا الأمر يخلق حواجزا جامدة لنا أو بالمعنى المجازي حلة من الدروع.

نتيجة هذه العملية المحددة والمعقدة من التطور النفسي، هي فقدان القدرة على التعاطف (اختبار مايشعر به الآخرين) وعدم القدرة على معايشة احتياجات الآخرين ومشاعرهم باعتبارها بالضرورة تشابه احتياجات الشخص نفسه. وبالتالي فإن إيقاع العنف على شخص آخر يكون ممكناً. كم مرة سمعنا رجلاً يقول: (في الواقع أنه لم يؤلم) المرأة التي ضربها؟ نعم هو يقدم المبررات، لكن جزء من المشكلة انه قد يكون حقيقة لم يشعر بالألم الذي يسببه. كم مرة سمعنا رجلاً يقول: (أرادت الحصول على الجنس)؟ مرة أخرى قد يكون باحثاً عن مبرر، لكن من المحتمل أن يكون الأمر انعكاساً للنقص في قدرته على قراءة وفهم مشاعر الآخرين.

Masculinity as a **Psychic Pressure** نفسياً

Cooker

الباء السادسة:

العديد من الأشكال السائدة للرجولة تتمحور حول تحويل عدد من العواطف إلى داخل الذات وإعادة توجيهها إلى غضب. إن ذلك لا يعود ببساطة لأن لغة الرجال العاطفية قد تم إخراسها في العادة أو لأن أجهزة الالتقاط العاطفية الخاصة بهم أو قدرتهم على الشعور بالآخرين مشلولة مؤقتاً بشكل ما. ولكن أيضاً لأن عدداً من العواطف الطبيعية قد تم إعتبارها خارج النطاق المسموح به وغير جائزة. رغم ان هذا الأمر له خصوصية ثقافية، إلا أن الصبية يتعلمون بشكل نمطي في مرحلة باكراً كبت مشاعر الخوف والألم. في حقل الرياضة نعلم الصبية ان يتجاهلوا الألم. في المنزل نطلب منهم ان لا يبكون وان يتصرفوا كالرجال. تحنفي بعض الثقافات بالرجولة التي لا تظهر الشعور بالألم. (ويجب ان اشدد على أن الصبية يتعلموا هذه الأشياء من أجل البقاء. لذا من المهم أن لانلوم الفرد صبياً كان او رجلاً على منشأ سلوكه الحاضر، وإن كنا نعدّه مسئولاً عن أفعاله).

بالطبع كبشر لازالت تمر بنا أحداث نتجاوب معها عاطفياً لكن آلية التجاوب العاطفي المعتادة من الشعور الفعلى بعاطفة ما لإطلاق العنان لها ,تمر بمرحلة تنقطع فيها الدائرة الكهربائية بدرجات مختلفة بين العديد من الرجال.لكن مرة اخرى عند الكثير من الرجال العاطفة المسموح بها هي الغضب.والنتيجة ان عدداً من العواطف يتم تمريرها الى الغضب.بينما هذا التمرير ليس حكراً على الرجال (كما أن ذلك لا ينطبق على كل الرجال), ولكن عند بعض الرجال ,الإستجابة العنيفة للخوف والأذى وعدم الأمان والألم والرفض والتصغير ليس أمراً غير شائع. ذلك يصبح على وجه الخصوص صحيحاً متى ما شعر الفرد بأنه يفقد السلطة.فمشاعر كهذي تعلي من عدم الأمان لدى الرجال:لو كانت الرجولة تعنى التحكم والقوة..فإن لم تكن قويا فأنت لست برجل.مرّة أخرى يصير العنف هو الوسيلة التي تثبت بها رجولتك لنفسك وللآخرين.

الباء السابعة:الخبرات الماضيةPast experiences

كل هذا يترافق مع تجارب أكثر سماجة عند بعض الرجال. العديد من الرجال فى هذا العالم نشأوا في بيوت كانت الأم تضرب فيها من قبل الأب .تربوا وهم يرون السلوك العنيف تجاه النساء شيء يعيش به الناس حياتهم .يورث ذلك لدى بعض الرجال أشمنزاز من العنف بينما يخلق لدى آخرين ردة فعل مُلقنة.في الكثير من الحالات يورث ذلك الإثنان معاً فيشعر الرجل الذي يمارس العنف ضد النساء بشعور عميق بالإشمنزاز من نفسه ومن سلوكه.

لكن عبارة (ردة فعل ملقنة) في الغالب مبسّطة جداً.أظهرت الدراسات ان الصبية والبنات الذين يتربون على مشاهدة العنف هم في الغالب يصبحون عنيفين أنفسهم.عنف كهذا قد يكون وسيلة للفت الإنتباه أو آلية للتعايش مع الظروف المحيطة أو طريقة لإبداء الشعور باستحالة التعايش مع الظروف المحيطة.هذا النمط السلوكي يتعدى مرحلة الطفولة:أغلب الرجال الذين انتهوا في برامج (للرجال الذين يستخدمون العنف)أمّا عايشوا إساءة معاملة امهاتهم او خبروا إساءة المعاملة هم أنفسهم.

التجارب الماضية للعديد من الرجال تحتوي ايضا على العنف الذي وقع عليهم أنفسهم.في العديد من الثقافات ,بينما قد تكون فرص الصبيان تماثل نصف فرص الفتيات في التعرض لتعدي ذى طبيعة جنسية,فإن فرصهم فى تلقى الإعتداء الجسدى قد تصل في الغالب لضعف فرص البنات.مرة اخرى هذا لا ينتج عنه نتائج ثابتة كما وأنها ليست حكراً على الصبية.لكن في بعض الحالات هذه الخبرات الشخصية تثير مظاهرا عميقة من الإرتباك والإحباط.حيث يتعلم الصبية انه من الممكن اىذاء شخص تحبه.حيث تستطيع نوبة غضب فقط ان تتخلص من مشاعر الألم الغائرة في الأعماق.

وفي النهاية هنالك نمط كامل من العنف القليل الأهمية بين الصبية, ولكنه لا يبدو كذلك للصبى أبدا. الصبية في العديد من الثقافات يتربوا على خبرات القتال والإرهاب والوحشية. مجرد البقاء على قيد الحياة, يتطلب من البعض قبول والعنف وتحويله إلى داخل الذات كسلوك طبيعي.

انهاء العنف:

هذا التحليل المقدم حتى مع تقديمه بهذا الشكل المكثف, يقترح ان مواجهة العنف الذكوري تتطلب استجابة واضحة تتمثل في:

- ❖ مواجهة وتفكيك البنى السلطوية وامتيازات الذكورة. وانهاء القبول الثقافي والإجتماعي لممارسة العنف. إن كان هنا يبدأ العنف, فإننا لا نستطيع انهاءه دون تأييد النساء والرجال للأنثوية والإصلاحات التي تستهدف الأصعدة الإجتماعية والسياسية والقانونية والثقافية والتحويلات التي تتطلبها.
- ❖ إعادة تعريف الرجولة, او تفكيك بنيتها النفسية والإجتماعية الجندرية التي تجلب معها هذه المخاطر. التناقض الداخلي في الأبوية هي ما تورثه من ألم وغضب وإحباط وعزلة وخوف لنصف النوع الذي تمنحه الإمتياز والقوة. اننا نتجاهل كل هذا وهو ما يعرضنا للخطر. من اجل أن نصل لأفهام الرجال يجب أن نؤسس هذا العمل على الحب والإحترام والرأفة مترافقة بتحدّي واضح لسلبيات الذكورة النمطيّة ونتائجها الهدامة. الرجال الذين سيقومون بهذا العمل والمؤيدون للأنثوية عليهم التحدّث مع الرّجال الآخرين كإخوة لهم وليس كغرباء غير مستنيرين أو غير أكفاء لنا.
- ❖ تنظيم وإشراك الرّجال في العمل بالتعاون مع النّساء في إعادة تشكيل التنظيم الجندري في المجتمع, على الأخص مؤسساتنا وعلاقاتنا التي نربّي عبرها الأطفال. هذا يتطلب التركيز على أهميّة الرّجال كمربّيين وراعين ومشاركين بالكامل في تربية أطفالهم بطرق إيجابية خالية من العنف.
- ❖ العمل مع الرّجال الذين يمارسون العنف بطريقة تتحدّى قناعاتهم الأبوية وامتيازاتهم وتمد لهم في نفس الوقت يد المساعدة برأفة وإحترام. لانحتاج لأن نكون ودودين مع ما فعلوه لنفهمهم ونشعر بفضاعة العوامل التي قادت صبيّا صغيرا ليكبر ويصير رجلا يرتكب احيانا أشياء سيئة. عبر هذا الإحترام, سيجد هؤلاء الرّجال حقيقة مساحة لتحدى أنفسهم وبعضهم البعض. والأفان محاولة الوصول إليهم ستغدّي فقط أحاسيسهم بعدم الأمان كرجال يشكل العنف بالنسبة لهم تعويضهم التقليدي.

❖ الأنشطة التعليمية المعلنة (كحملة الوشاح الأبيض) التي تشرك الرجال والفتيان في مواجهة أنفسهم والآخرين لإنهاء كافة أشكال العنف. (4) هذا تحدّي ايجابي للرجال ليعبروا خارج حُبنا ورأفتنا بالنساء والصبية والفتيات والرجال الآخرين.

تورنتو، كندا

أكتوبر 1999م

حواشي وإحالات:

- ❖ (1) نظّمت هذه الورشة بواسطة (إنقذوا الأطفال البريطانية). وتمويل الرحلة منح من (خدمات التنمية العالمية الكندية). مناقشات ورشة كازماندو توجد في كتاب روث فايني هيورد (صخب تحطم الأنينة الخزفية) (القادم في 2000). روث هي المرأة التي حرّضت على الاجتماعات في كازماندو.
- (2) مايكل كوفمان، (بناء الذكورة وثالوث العنف الذكوري)، في مايكل كوفمان، (مابعد الأبوية): مقالات بالرجال عن المتعة والسلطة والتغيير، تورنتو: جامعة اوكسفورد، طبعة، 1985. اعيدت طباعتها بالإنجليزية في لورال. اوتولي وجيسكا ر. اسكيفمان، العنف الجندي (نيويورك: جامعة نيويورك، طبعة، 1997) واقتبست في مايكل س. كيميل ومايكل ميسينر أ. ميسينر، حياة الرجال (نيويورك: ماكميلان، 1997) (في الألمانية بوستنمانر، كريتيش مانرفور شونق (برلين: ارومنت فير لاق، 1996) (وفي الأسبانية في هومبروس: بودر، بلاسير، ي كامبيو (سانتو دومينغو). 1998.

CIPAF

- (3) مايكل كوفمان، شق الدرع: القوة والم وحياة الرجال (تورنتو: فيكينغ كندا، 1993) وبنجوينو 1994) و(الرجال والنسوية واختبارات السلطة المتناقضة عند الرجال)، في هاري برود ومايكل كوفمان، تنظير الذكورة، (ساوزاند او اكس، س: إصدارات سيق، 1994)، ترجمت الى الأسبانية تحت عنوان (Los hombres, el

feminismo y las

experiencias contradictorias del poder entre los hombres,”

in Luz G. Arango el. al. eds., *Genero e identidad*.

Ensayos sobre lo femenino y lo masculino, (Bogota:

Tercer Mundo, 1995) and in a revised form, as “Las

experiences contradictorias del poder entre los hombres,”

in Teresa Valdes y Jose Olavarria, eds., *Masculinidad/es*.

Poder y crisis, Ediciones de las Jujeres No. 23. (Santiago:

Isis International and FLACSO-Chile, June 1997).

Bloor St. East, Suite203, Toronto, Canada , حملة الوشاح الأبيض,
M4W 3L4 1-416-920-6684 FAX:1-416-920-1678

info@whiteribbon.ca

www.whiteribbon.com

خالص شكري للذين ناقشت معهم مجموعة الأفكار الموجودة في هذا النص
وهم:جين برنارد, روث فايني, هيورد, ديل هيوستن, مايكل كيميل, زملائي في حملة
الوشاح الأبيض ولتلك المرأة في المرأة العالمي 99 في ترومسو, النرويج والتي لم
تعط اسمها والتي في فترة باكرة من نقاش هذه الورقة اقترحت التركيز على اهمية
الإذن كأحد الباءات. نسخة اولية من هذه الورقة صدرت في عدد خاص من مجلة
الرابطة العالمية لدراسات الرجال (June 1999) v.6, n.2
(www.ifi.uio.no/~eivindr/iasom)).

© Michael Kaufman, 1999

لا تترجم او توزع مطبوعة او في شكل الكتروني دون إذن.